

## درس 5 | كيف ننهض بالأمة الإسلامية | سلسلة تاريخ الإسلام

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:01](#)

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:13](#)

اخواني واخواتي بداية بقول ان في ردود فعل كثيرة ما زالت تأتي حول الحلقتين السابقتين وفي ناس كثيرة زي ما بتقول في ردود الافعال سواء اللي جت على الموقع على الانترنت - [00:00:29](#)

على اسلام ستوري دوت كوم او بصورة شخصية بتقول ان هي زعلانة ومحبطة وفي بعض الناس بتقول ان آآ الدنيا اسودت في وشها. لما سمعت او كشفت امامها اوراق المسلمين التي تحدثنا عنها - [00:00:42](#)

في الحلقتين السابقتين. واقع الامة الاسلامية الذي نعيشه الان وانا بقول في منتهي الهدوء ازاي ممكن نوصل للحل يعني ازاي ممكن ما نعرضش هذه الصورة ونكون في نفس الوقت عندنا رغبة صادقة في اصلاح الاوضاع - [00:00:58](#)

هو احنا ليه بنشووف هذه الحلقة او مثل هذه الحلقات لماذا نتابع مثل هذه البرامج الاسلامية او الدينية مش احنا عايزين نطلع لفوق لفوق سواء في الدنيا او في الآخرة - [00:01:18](#)

مش احنا عايزين نحقق نجاح لو كان عندنا اوجه فشل او اوجه كسور عايزين نعدي بالنجاة بال المسلمين كلهم ان شاء الله رب العالمين.

نعدي بهم الى بر الامان في دنيانا وفي اخرانا - [00:01:31](#)

عندهنا اهداف واضحة مش مجرد سماع او تحصيل بعض المعلومات مش مجرد الرقي في سلم المعلومات الاكademie وما زال واقع المسلمين هو واقع المسلمين. كلنا عايزين نغير هذا الواقع. ونسمع طريقة تغييره الحقيقة - [00:01:43](#)

لو ابنيك عنده مشكلة سواء مشكلة دراسية او مشكلة طبية او مشكلة اخلاقية بتروح للشخص المختص بتروح للطبيب بتروح لمدرس بتروح للشيخ بتروح لكذا او كذا من في يده اصلاح الاوضاع - [00:02:00](#)

يا ترى بتحكي لمن في يده اصلاح الاوضاع هذا؟ بتحكي له الصورة بكلامها ولا بتخبي عليه اجزاء فيعطيك حلا غير ناجح او حلا فيه قصور فيه نقص فيه نقص او فيه عدم وضوح رؤية - [00:02:15](#)

لابد ان يكون الامر واضح للجميع. حتى وان كان مؤلما. وعند ذلك يستطيع الذي استنتصحته ان يعطيك النصيحة الصادقة وارجع افكركم قبلنا اكتر من مرة لعل الناس اللي زعلانة او الناس المحبطة ما شافتتش الحلقات من اولها - [00:02:31](#)

قلنا اكتر من مرة ان اليأس ليس من صفات المسلمين ابدا ليس من شيء من المؤمنين مهما آآ كانت العواقب سيئة في الوقت الذي نعيش فيه الان ومهما كانت الامور صعبة والازمات طاحنة. الا ان اليأس ليس من شيم المؤمنين لا يستقيم اصلا لمسلم او مؤمن ان يقول انا محبط. هذه كلمة - [00:02:48](#)

ما ليست في قاموس الاسلام يقول ربنا سبحانه وتعالى انه لا يليأس من روح الله الا القوم الكافرون. الكلام ده اتكلمنا عليه بالتفصيل في الحلقات الاولى. واللي ما شفهاش ممكن يتبعها على الموقع - [00:03:08](#)

بتاعنا على اسلام ستوري دوت كوم برضو قلنا قبل كده اننا لا نقول هلك المسلمين ابدا ومن قال هلك المسلمين فهو اهلكم والازم كل واحد يحاول يشوف الدور بتاعه ايه ويغير ويصلح قدر ما يستطيع - 00:03:21

وقلنا بربو ده شيء مهم جدا ان العاقبة للمتقين وعد رب العالمين سبحانه وتعالى لهذه الامة بالتمكين والسيادة والرقي والعلو والتقدم على غير هذا وعد في كتابه سبحانه وتعالى وهو وعد لا يخلف ابدا. نونن بذلك تأم اليقين - 00:03:36

انا حتى ما احبش لفظ في ناس بعض الدعاة او بعض العلماء يستخدمونه وهو محاولة اعادة بعث الامة الاسلامية. او احياء الامة والاسلامية انا لا احب هذه الالفاظ لأنها توحى ان الامة قد ماتت - 00:03:54

وتحتاج الى بعث او تحتاج الى احياء وواقع الامر ان الامة الاسلامية امة لا تموت حقيقة امة امة باقية الى يوم القيمة. بوعد رب العالمين سبحانه وتعالى لها لانه كما ذكرنا قبل ذلك الامة الاخيرة التي تحمل الرسالة الاخيرة الى كل الخلق. وتقيم الحجة على كل العباد. لذا ابقاها - 00:04:08

ووعد بابقائها ربنا سبحانه وتعالى الى يوم القيمة. يبقى احنا ممكن نستخدم لفظ مسلا نريد نهضة للامة الاسلامية. نريح نريد اصلاح اوضاع للامة الاسلامية. نريد حركة اصلاحية شاملة في كل المجالات للامة الاسلامية. نريد ايقاظ للامة الاسلامية. دي الفاظ ممكن - 00:04:31

بس بهذه الامة التي وعد ربنا سبحانه وتعالى انها لا تموت لكن القضية التي يجب ان تشغeln من هذا الذي تكون على يده النهضة يا ترى الجيل بتاعنا الجيل اللي بيسمع الحلقة ديت دلوقتي او بيسمع غيرها من الحلقات في هذا الزمن ولا جيل يأتي بعد ذلك - 00:04:51

يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم والآيات على هذا المholm كثيرة في كتابه سبحانه وتعالى. مين الخسران يا اخوان ويا اخواتي؟ ان وضعنا - 00:05:12

رؤوسنا في الرمال ولم نتابع احوال المسلمين في زماننا ونحاول ان نصلحها في يوم من الايام لابد ان تصلح في يوم من الايام لابد ان يعود المسلمين الى مجدهم والى عزتهم والى كرامتهم. هيحصل الكلام ده. هذا يقين باذن الله رب العالمين. لكن مين اللي هي عمله - 00:05:25

واحنا هنكون خسرانين لو ما سهمناش فيه ولا مش هنكون خسرانين يبقى القضية قضيتها مشكلتنا وكلنا محتاجين نركز مهما كان الواقع مؤلم في اصلاح ذلك الواقع المؤلم انا اقول لكم ليه الناس زعلانة وليه الناس محبيطة - 00:05:44

لان اخواني احنا عندنا بعض الصفات محتاجين نتعامل معها بشيء من الموضوعية يعني مسلا الشعوب الاسلامية او كثير من الشعوب الاسلامية شعوب عاطفية والعاطفة شيء مش مش غلط بالعكس ممكن يكون شيء مهم جدا في تكوين الانسان - 00:06:00

بل ان الانسان ما يميزه عن الحيوان لان العاطفي عنده اعلى لكن عنده حاجة تانية برضو مهمة جدا اعلى من الحيوان لهذا كرم هذا الانسان وهي قضية العقل انا بدرس الامور بعقلانية مع العاطفية لكن بعاطفية فقط - 00:06:17

هذا يؤدي الى كوارث كثيرة يعني اديكم مثال بنتعامل معه كاطباء مثلا يعني بيجي لنا مريض عنده مرض خطير يجي بعض الاطباء يحاول ان يكون عاطفيا قدر المستطاع فيخفي الامر عن - 00:06:34

المريض وقرايب المريض يحاولوا اخفاء الامر عن المريض نحاول نوصل له الموضوع بشكل مغاير تماما للحقيقة والمريض نفسه مش عايز يسمع ان عنده مشكلة خطيرة عاوز يسمع ان الامر كلها الحمد لله بسيطة مشكلة سهلة الحل جدا - 00:06:49

فتكون ايه النتيجة؟ الواقع اللي بنشوفه ايه الواقع اللي بنشوفه اننا لما بنبسط الموضوع قوي ولا نذكر الحقائق على حقيقتها المريض يهمل في العلاج يروح يطنش سنة او سنتين او ثلاثة ويجي لك في وضع ميؤوس منه فعلا - 00:07:09

لا امل في اصلاحي لانه اتأخر او اي لو انا نشطت هذا المريض وحاولت ادخله معي في حل ايجابي لقضيته وشرحت ايه الموضوع؟ لا اقول شرحته بعنف ولكن اتلطف قدر المستطاع لكن لابد ان يعرف - 00:07:28

فاذ اعرف المريض ساعدك وساهم معك في حل المشكلة التي يعني منها هو شخصيا لو قلنا الحمد لله احنا في خير وزي ما الناس

اتعودت تقول كله تمام يا رئيس - 00:07:44

خلاص كل الامور ما فيش عندنا مشاكل. الاقتصاد الحمد لله كويس والعلم الحمد لله ما شاء الله سابقين في العلم والأخلاق الحمد لله حميدة وكذا وكذا من الامور. طيب هنصلح ايه؟ ما الحمد لله كل الامور كويسة - 00:07:56

لا لازم انا اشعر بالالم ثم اتحرك بایجابيا لحل هذا المالم عندنا مشكلة تانية بسبب هذه العاطفية وببرضو اضرب لكم مثل المريض المريض لما بيجي ونقول له عندك مرض خطير - 00:08:09

عندك مسلا سرطان كلمة حتى كلمة صعبة بعض الناس تتجنب ان تسمعها عنده المرض الوحش مش عايز يعيش في الواقع اللي هو عنده عنده حاجة مش كويسة عنده كذا كذا عائز يتتجنب. انا هاقول المريض عندك سرطان وبطريقة متلطفة - 00:08:24

المريض يا اخواني ويا اخواتي بيخش في مراحل ورا بعضها. بعد مايسمع الكلمة ديت بعد مايسمع ان عنده مشكلة خطيرة بيخش اولا في مرحلة بنسميتها في الطب مرحلة الانكار - 00:08:41

يقول لك لا انا ما عنديش حاجة ده انت عندك الاشاعات بتقول كزا وكزا وكزا وكزا ونحن على يقين لا لا لا انا ما عنديش حاجة - 00:08:56

انا باكل كويس جدا وبشرب كويس جدا ده انا لسه لاعب امبارح ماتش كورة ده انا عامل كزا كزا كزا انا ما عنديش حاجة تواجهه بالحقيقة مرة واثنين وثالثة ينكر هذا الامر. ليه؟ مش قادر يصدق انه سيواجه هذه المشكلة الضخمة. فيبهرب منها - 00:09:05

الانكار. دي مرحلة بعد كده بيخش في مرحلة تانية هي مرحلة الحزن والاكتئاب ممكن يخش يقفل على نفسه الباب ويقفل اوشه خلاص بعد ان اقتنع ان عنده المرض يقفل على نفسه الباب ما يكلمش حد - 00:09:20

ممكن ما ياكلاش وما يشربش ممكن يبتدي يكتب وصيته بس حتى كتابة الوصية ما بيكتبها بطريقة عملية بيكتبها بطريقة محبوطة فتأتي النصائح غير سوية كل شيء اسود في عينيه ثم بعد ذلك ينتقل الى مرحلة ثالثة في غاية الاهمية - 00:09:34

وهي مرحلة الاعتقاد الجاذب انه عنده مرض وان هذا المرض مؤلم ومحزن نعم لكن لابد من البحث عن حل فيبتدي يدور على حل يبتدي يروح لطبيب متخصص في المجال وبيتدى يجمع اموال عشان ينفق على حل المشكلة - 00:09:54

ويبتدي يصرف وقته وجهده وفكرا عشان يخرج من الازمة اللي هو فيها. وده تصرف طبيعي تماما المرحلة الاولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة ده تصرف طبيعي الخطر كل الخطر والازمة كل الازمة - 00:10:11

ان المريض يعيش في المرحلة الاولى ما يخرجش منها او المرحلة الثانية ما يخرجش منها ما يعديش للمرحلة الثالثة هو ده الخطر الكبير ان واحد يسمع المشاكل اللي عشنا فيها ديت واتكلمنا عليها في الحلقتين اللي فاتوا يقولوا لها الحمد لله ما عندناش حاجة الانكار - 00:10:26

كل الامور عندنا كويسة الدنيا مش سودة ولا حاجة الدنيا فيها كزا وكزا وكزا من الايجابيات ويراعم ايجابيات موجودة زي ما كان المريض الاولاني بيقول. ده انا كنت باكل وبشرب وبلغ ويعمل حاجة انا ما عنديش حاجة. ايوه انت عندك ايجابيات - 00:10:42

لكن في مشكلة خطيرة لازم تتحل لو عاش في مرحلة الانكار هذه هذه ازمة نفسية خطيرة لا يرجى معها اصلاح ولو عاش في المرحلة الثانية مرحلة الحزن والاكتئاب وان خلاص ما فيش امل عمره ما هيحف برضاه. لازم ينتقل الى المرحلة الثالثة - 00:10:56

وطبق الكلام ده على كل الازمات التي يعيشها الناس اجمعون يعني مسلا ان مات قريب او حبيب لانسان ببرضو بيخش في مرحلة الانكار في الاول اي ازمة مرحلة الانكار لا ده ما ماتش - 00:11:12

للأسف الشديد في ناس بتعيش في هذه المرحلة فترة طويلة جدا من عمرها وده بيعتبر مرض نفسي نروح يرى الانسان الحبيب له قد مات ويرى انه قد شبع الى المقابر ودفن ويرجع من المقابر يقول لا ما ماتش - 00:11:27

وده مرض فعلًا موجود ينكر تماما هذا ويعيش في هذا الوهم الذي يعيش فيه او واحد تاني خلاص يقتنع انه مات ثم يجلس في بيته وينعزل عن الناس لانه مات له قريب او حبيب. نعم تحزن عليه يوم واثنين وتلاتة وشهر واثنين وممكن سنة واكثر وممكن طول العمر.

لكن هل يمنع هذا الحزن من العمل - 00:11:43

في المجتمع الذي تعيش فيه هل يتطلب هذا الحزن الخروج من الايجابية والتعامل مع المجتمع بشكل سوي لا يا اخواني واخواتي  
يبقى لازم انا بعد ما ذكرت هزه الحقائق واتصدمنا كلنا اتصدموا بهذه الحقائق - 00:12:04

وعشنا شوية في مرحلة الانكار ما عنديش مانع وعشنا شوية في مرحلة الحزن والاكتئاب ما عنديش مانع. لكن لازم كلنا نأخذ بآدرين  
بعض ونخش في المرحلة اللي بعدها مرحلة الحل والعمل الايجابي - 00:12:22

لتغيير الوضع لحل الازمة لعلاج المرض لازم برضو عشان نفسر الحزن والاحباط اللي موجود عند الناس نناقش قضية مهمة جدا  
لازم نفرق ما بين الاسلام والمسلمين يعني ايه الكلام ده - 00:12:35

يعني لما بنقول ان الامة الاسلامية تتعرض الى مشاكل كذا وكذا وكذا من المشاكل بعض الناس عندها حساسية مفرطة تأخذ هذا  
الكلام على دين الاسلام وكأننا نتحدث عن قصور في الدين الاسلامي - 00:12:57

وحشا لله ان يكون هناك قصور في الدين الاسلامي. مستحيل. هذا دين تام كامل عظيم من رب العالمين سبحانه وتعالى لا يأتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:13:13

الشرع التام واكملا ولا ينقص ابدا الى يوم القيمة وهذا وعد من رب العالمين سبحانه وتعالى لكن المسلمين الذين يطبقون هذا  
الشرع قد يأخذون شيئاً ويتركون شيئاً قد يفرون في عدة امور فخرى نتائج على غير ما نتمنى. ليس لقصور في الدين ولكن لقصور  
في التطبيق من المسلمين - 00:13:28

زي ما كان الشيخ الغزالى رحمة الله كان بيقول الشيخ محمد الغزالى كان طبعاً من العلماء الغيورين جداً على الامة الاسلامية كان يرى  
أوضاع المسلمين والتردى في الحالة العلمية وفي الحالة الأخلاقية وفي الحالة الدعوية فكان يقول كلمة جميلة جداً واشتهرت عنه  
كان يقول الاسلام - 00:13:51

قضية ناجحة في يد محام فاشل او بضاعة رابحة في يد تاجر فاشل العيب مش في الاسلام ابداً. قضية الاسلام قضية ناجحة مية في  
المية. بس احياناً بيمسك القضية ديت واحد يدافع عنها يسوق صورتها - 00:14:11

يضعف قوتها وده بنشووفه كتير جداً. فيه ناس كتيرة جداً في الغرب فاهمة الاسلام بشكل غير الشكل الحقيقي لأنها اخذت هذا الفهم  
وهذا النقل عن مسلمين لا يفقهون دينهم ولا يعرفون طبيعة الاسلام العظيمة - 00:14:29

الرحيمة الكريمة التي تشمل كل امور الحياة وليس جانباً واحداً من امور الحياة برضو الناس اللي قالت هذا الكلام او لشعرة انت نتكلم  
عن الاسلام لعلها لن تشاهد الحلقة الثانية من هذا البرنامج - 00:14:48

التي تكلمنا فيها عن امة الاسلام خير امة اخرجت للناس وفصلنا في اثبات ان هذه الامة فعلا هي خير امة اخرجت للناس ومعنى انت  
نتكلم عن اوجه قصور الان فنحن نتكلم عن اوجه قصور ممارسة المسلمين لهذا الدين العظيم دين الاسلام وهذه - 00:15:05

الامة الجليلة امة الاسلام برضو النقطة الثالثة بتفسر لنا حزن الناس وزعلها واكتئابها احياناً ان بعض الناس عندها حساسية مفرطة من  
مدح غير المسلمين في جانب من جوانب الحياة لو انا مسكت تقرير الشفافية زي ما عملت المرة اللي فاتت - 00:15:26

او مسكت احصائيات كذا او كذا من الاحصائيات العالمية وقلت ان الدول الاولى على العالم في تقرير الشفافية هي دولة الدنمارك  
والنرويج وفنلندا وكذا وكذا. وعددت بعض الدول الغربية وجاء المسلمون في اخر القائمة الناس تزعل وتقول كيف نمدح غير  
المسلمين - 00:15:48

وكيف لا نمدح المسلمين؟ طب نعمل ايه؟ نزور التقرير نحط المسلمين في الاول واحد اتنين ثلاثة والحمد لله وننام مستريحين على  
كده. ولا نذكر حقائق وننقل من عند من عندهم - 00:16:07

ما صحفي الشريعة الاسلامية يعني في امور كتيرة بيعملوها هي في داخل وصلب الدين الاسلامي لماذا لا انقل هذه الامور ما دامت لا  
تتعارض مع الشريعة الاسلامية يعني سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه نقل الادارة الفارسية الى الامة الاسلامية ايه المانع  
في كده - 00:16:19

ايه المانع اني اشوف نظام ناجح عند هؤلاء او هؤلاء من غير المسلمين وانقل هذا النظم الى المسلمين. ما دام لا يتعارض مع الشرع الاسلامي وده شرط في غاية الالهمية - 00:16:39

ان كان في تعارض مع الاخلاق الاسلامية او مع الاداب الاسلامية او مع العقيدة الاسلامية او مع الاصول الاسلامية في اي وجه من الوجوه ما خدش انا هذا الكلام احتفظ بيديني واعتز به - 00:16:51

اما ان يكون الامر على هذه الصورة ان انا ارفض كل ما جاء وانكر كل ما جاء عن غير المسلمين فهذا امر غير مقبول وغير موضوعي بعض الناس كمان تعمل حاجة تانية - 00:17:02

بعض الناس تقول لأ دانت لو شفتهم بيعملوا كذا وكذا من المخالفات في هذا الوجه الذي نمدح يعني لو قلنا مسلا تقدموا علميا وسبقوا علميا في نقطة كذا وكذا من البحث العلمي. يقول لك لا اصل انت ما شفته مش احيانا بيزوروا - 00:17:15  
وبيعملوا كذا ده انا اعرف واحد ويذكر لك قصة وحكاية عن تدليس او كذب او تزوير رأه في بلاد الغرب انا بقول لك فعلا ده ممكن يكون موجود. لكن ما هو الغالب الاعم - 00:17:32

ربنا يا اخوانى له سين ان سبقت امة وتقدمت فهذا بسن من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمال الانفباء وهم فيها لا يبخسون ربنا سبحانه وتعالى لا يبخس الناس شيئا. سبحانه وتعالى. لكن الناس انفسهم يظلمون. كل واحد - 00:17:45

هو الذي يظلم في عدم اتباع السنن يعني لو اتكلمنا على المرور مسلا في الغرب في امريكا او في اوروبا او في غيرها. كلنا شفنا هذه المناطق سواء في مشاهدات تلفزيونية او في مشاهدات رأي العين - 00:18:06

عمرنا ما نشوف اشارة بتتكلسر مسلا هذا شيء لابد ان ينقل الى بلاد المسلمين نحن اخرى ان تكون بذلك. ما فيش عربية ماشية في عكس الاتجاه. ما فيش كذا وكذا من الامور. معقوله اقول لا - 00:18:20

اصل لو حصل ان الضلعة جت او النور قطع الناس هتخالف تخرج عن المنهج الذي وضع لها واحنا شاييفين سيسistem او ونظام سليم بيأتي بنتائج طيبة لابد ان يتبع هذا النظام هنا او هناك في اي حلة في العالم - 00:18:32

ولو شفت مثال ناجح من غير المسلمين هل يعيي المسلمين ان يمدح هذا المثال الرسول عليه الصلاة والسلام لما سمع بيت شعر قاله مشرك قال الاكل ما خلى الله باطل - 00:18:51

يعنى يذكر في هذا البيت حقيقة وهو كافر. الشاعر كافر اسمه لبيد قال اصدق كلمة قالها الشاعر الاكل ما خلى الله باطل ذكر صلى الله عليه وسلم ان هذه اصدق كلمة قالها الشاعر - 00:19:06

ومدح هذا البيت مع ان اللي قال الشعر ده واحد اسمه لبيد بن ربيعة كان مشركا ما في مانع ان امدح هذا الشيء ما لم يكن هناك تعارض مع الدين الاسلامي وانقل هذه الاشياء - 00:19:21

بصوا للكتب الاسلامية للاولى لعلماء المسلمين الاولئ في علوم في علوم الحياة المختلفة علوم الطب الهندسة الفلك الكيمياء الجغرافيا تجد في بداية الكتاب دايما توجيهه الى اني نقلت هذا عن العالم فلاني والعالم الفلاني والعالم حتى وان كانوا غير مسلمين - 00:19:34

وتجد مدحا لهؤلاء العلماء. تجد مدحا في الجالينوس مسلا من علماء الطب اليونانيين مدحا في ارسسطو في وجه من وجوه الرياضيات متحدا في اقليدس في فيثاغورس في كذا. ليه؟ لانه نقل عنه حقيقة لا تتعارض مع الكتاب والسنة - 00:19:53

الى المسلمين وبنى عليها بعد ذلك واستفاد لماذا لا استفيد من تجارب الاخرين يبقى ديت قضايا لابد ان نضعها في اذهاننا وانا بقول في الاخر يا ترى ايه الحل حل يا اخوانا ويا اخواتي بمنتهى الوضوح - 00:20:07

ان نعرض الصورة بواقعية وده اللي عملناه في الحلقتين اللي فاتوا. ثم نعرض خطوات الحل وفق الكتاب والسنة ثم نرتب الاولويات والكلام ده صعب جدا ترتيب اولويات المسلمين صعب هنختلف عليه - 00:20:21

هنحط الحل او وفق الكتاب والسنة. لكن هنعمل ايه دلوقتى؟ وايه بكرة صعب محتاجين وسيلة معينة تسببت لنا هذا الامر تجعلنا لا نختلف كثيرا على الحل كل واحد منا له دور - 00:20:39

كل واحد منا يساهم في الحل الرجل له دور والمرأة لها دور الذي يعيش في بلاد المسلمين من المسلمين له دور. والذي يعيش في غير  
بلاد المسلمين من المسلمين. له دور - 00:20:56

الغني له دور والفقير له دور. الحكم له دور الذي يعيش في بلد كذا او كذا له دور والذي يعيش في بلد اخر في  
ظروف مختلفة له دور اخر - 00:21:10

كيف نعرف هذه الادوار؟ كيف نوظف الامور كما ينبغي ان توظف؟ كيف نعرف اولوياتنا هذا امر لابد ان ان ندرسه بعناية وامر صعب  
اه لكن الوصول لي مش مستحيل انا عايز اقول في الاخر قبل ان نبدأ - 00:21:24

في طرح اول خطوات الحل عايز اقول في البداية ليه احنا كشفنا كل هذه الاوراق ليه عرفنا المسلمين بعض الاحصائيات الصعبة  
على النفس احنا ما كشفناش ده كله يا اخوان عشان نلقي اللوم على بعض المسلمين - 00:21:41

ولا كشفنا الكلام ده عشان احنا بنحب جلد الزات واهانة المسلمين او تعظيم الغرب ما كشفنا كل ذلك لأننا نريد ان نفضح احوال  
المسلمين امام العالم ولكن كشفنا كل ذلك حقيقة لأننا بصدق - 00:21:59

نحب بلادنا ونحب امتنا نحب كل المسلمين بنحب مصر وال سعودية سوريا والمغرب بنحب العراق وفلسطين والشيشان وكشمير  
وافغانستان بنحب ماليزيا واندونيسيا والنiger ونيجيريا ومالي بنحب المسلمين اللي عايشين في اوروبا واللي عايشين في امريكا  
وفي كل الدنيا - 00:22:15

بل ابني اقول انتا نحب كل البشر فعلا بنحب كل بني ادم لأن الله عز وجل كرم بني ادم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر  
ورزقناهم من الطيبات - 00:22:38

كل هذا لکل بني ادم بیحب كل البشر يا اخواني. نعم نکرہ معصیتهم ونکرہ کفرهم ونکرہ بعدهم عن طریق الله عز وجل. لكن نحب  
انسانیتهم نحب بشریتهم نحب الذین کرمهں ربنا سبحانہ وتعالی وعارفین - 00:22:54

ان الناس دي كلها محتاجة لامة الاسلام ومحاجحة لدين الاسلام كنت في الزيارة لامريكا قريب وكانت معي بنتي مرينا على بعض مقابر  
الامريكان بعض مقابر النصارى الامريكان بنتي قالت حاجة غريبة جدا قالت انا صعبان عليا قوي قوي الامريكان دولت - 00:23:12  
فقلت لها ليه قالت لي جهد كبير جدا وانتك كبير جدا ونظام ونظافة وكذا وكذا. وفي الاخر مش عارفين ربنا سبحانہ وتعالی مش  
عارضین الرسول صلى الله عليه وسلم مش عارفين دین الاسلام كما ينبغي ان يعرف. مهمہ مین دیت - 00:23:34

مشكلة مین دیت الازمة دیت مین اللي هیتسائل عنها يوم القيمة الكلام ده برضو المفروض نقف وقفۃ صادقة مع انفسنا لو الغرب او  
الشرق بص لاحوال المسلمين فوجد ان احوال المسلمين متربية - 00:23:52

ففتنت عن هذا الدين ولم يتبع هؤلاء القوم الذين فرطوا وبدلوا وغيروا ماذا سنجيب رب العالمين سبحانہ وتعالی يوم القيمة عندما  
یسألنا عن هذا الموقف او عن هذا الوضع ربنا لا تجعلنا فتنۃ للذین کفروا - 00:24:08

هکذا قال ربنا سبحانہ وتعالی في كتابه الكريم كيف يكون المسلم فتنۃ للذین کفروا؟ يكون المسلم فتنۃ عندما یصور الاسلام بصورة  
غير حقيقة فلا يتبع غير المسلمين هذا الدين الذي وصل بالمسلمین الى هذه الحاله. هکذا یعتقد - 00:24:26

ولا یفترض ان دین الاسلام دین عظیم کریم مجید وان المسلمين خالفوا. يقول الدين الاسلامي هو الذي دفعهم الى هذا التخلف الدين  
الاسلامي هو الذي دفعهم الى هذه الفرقۃ الدين الاسلامي هو الذي دفعهم الى هذه الرشوة - 00:24:43

الى هذه المخالفۃ في كل الامور التي تحدثنا عنها قبل ذلك. وهذا فتنۃ عظيمة جدا للكفار يا اخواني عندنا مسئولیۃ ضخمة انا قابلت  
واحد من سنتین في امريكا من سیرالیون - 00:24:59

واعتقد انا حکیت لكم القصة دیت في محاضرة سابقة في محاضرة على ما اعتقاد الا تتصرون قابلته قبل صلاة الفجر کنا في رمضان  
قبل صلاة الفجر بحوالي ساعۃ لقیته قاعد في المسجد - 00:25:15

في رکن یبکی فرحت قعدت جنبه وسائله لماذا تبکی وباتکلام معه. لقیته اسلم من حوالي اربع شهور او خمس شهور اسلم من فترة  
بسیطة وعرف دین الاسلام کان شاب عنده حوالي خمسة وعشرين ستة وعشرين سنة - 00:25:30

عرف دين الاسلام وعظمة الاسلام وحلاؤه هذا الدين حس به فعلاً لماذا يبكيي بعد ان عرف حلاؤه الدين؟ عارفين بيبيكي ليه يا اخوانى  
ويا اخواتي بيبيكي لأن ابوه مات قبل ان يعرف الاسلام - [00:25:48](#)

قال لي انا ابويا مدفون في واشنطن ابوه بربو من سيراليون مدفون في واشنطن قال لي انا اشعر يا دكتور اشعراني لو رحت عند  
قبر والدي وحكت له الاسلام هيسلم وهو ميت - [00:26:03](#)

ابويا كان حكيم جداً كان عظيم جداً كان يقدر الامور لكن لم يعرض عليه احد قضية الاسلام دين الاسلام عظمة الاسلام فمات  
على غير الاسلام. مشكلة مين ديت - [00:26:16](#)

ازن الكلام ده لازم يخلينا ناخذ الموضوع بشيء من الجدية وبشيء من الحرص على تغيير اوضاع المسلمين الحل يا اخوانى واحواتي  
اننا ندرس تجربة ناجحة مش كل مرة نقعده نبتدي من الصفر نحاول لحد ما نوصل لمنتصف الطريق وبعد كده نقع - [00:26:30](#)  
لازم ندرس تجربة ناجحة تجربة حققت فعلاً نتائج مبهرة تجربة رضي الله عز وجل عنها الكلام ده مش هيكون الا في تجارب الانبياء  
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين تجارب الانبياء فعلاً تجارب ناجحة مضمونة - [00:26:48](#)

لماذا اكون مضمونة لانها متابعة بالوحى حتى احياناً عندما يختار النبي اي نبى خلاف الاولى ينزل الوحى ويعدل الرؤية يقول الاولى  
ان يفعل كذا وكذا في مثل هذا الموقف في كل تاريخ الانبياء - [00:27:11](#)

قصة متابعة بالوحى من رب العالمين سبحانه وتعالى قصة رضي الله عز وجل عنها هو ده الطريق اللي لازم نمشي فيه ومش لازم  
نفتكر ان علامة النجاح هي انتشار الاعداد التي امنت بهذا النبي - [00:27:28](#)

سبحان الله تعرض الامم على رسولنا صلى الله عليه وسلم فيري يوم القيمة ان النبي يأتي ومعه الرهط مجموعة من الناس نبى من  
الانبياء يأتي ومعهم مجموعة من الناس وان النبي يأتي ومعه الرجل والرجلان - [00:27:47](#)

يعنى بيجي معه واحد او اتنين تخيلنبي يقعد يعيش فترة طويلة يدعوا الى الله عز وجل فلا يؤمن له الا رجل او رجلان ويأتي النبي  
كما يقول صلى الله عليه وسلم وليس معه احد - [00:28:04](#)

يعنى في بعض الانبياء ممن لم يقص لنا هؤلاء الانبياء عاشوا زمانهم يدعون الى الله عز وجل بافضل وسيلة ممكنة وبمتابعة دقيقة  
من الوحى ومع ذلك لم يؤمن بهم احد - [00:28:18](#)

هل فشل هؤلاء الانبياء؟ حاشا لله نجحوا تمام النجاح في ا يصل دعوتهم للناس لكن الناس لم يؤمنوا انك لا تأتي من احببت ولكن الله  
يهدي من يشاء. دي مش قضيتنا - [00:28:33](#)

قضيتنا محاولة الاصلاح بقدر الطاقة بكل الوسع الذي وضعه ربنا سبحانه وتعالى فيك وفي نفسك وفي قلبك وفي في جوارحك في  
امتك. استغل كل الطاقات والامكانيات. حصل التغيير في زمامي او ما حصلش دي مش قضيتني. التغيير بيعمل ربنا سبحانه وتعالى -  
[00:28:47](#)

احنا بس علينا ننزل ما في وسعنا ما في طاقتنا تعالوا ندرس سيرة نبى وقصة امة الاسلام كما بينا قبل ذلك هي قصة تبدأ من ادم  
عليه السلام والى رسولنا صلى الله عليه وسلم ثم تكمل بعد ذلك الى يوم القيمة - [00:29:06](#)

كل الانبياء وان كانوا قد اتوا بشرائع قد تختلف من نبى الى نبى لكتهم جميعاً يوحدون رب العالمين سبحانه وتعالى اصولهم واحدة.  
يسلمون جميعاً لله عز وجل واتكلمنا عن تفصيل هذا الامر في حلقة سابقة - [00:29:25](#)

انا عايز اقول دلوقتي ان افضل رسالة واكمel رسالة واعظم رسالة هي الرسالة التي اتى بها رسولنا صلى الله عليه وسلم علشان كده يا  
اخوانى ويا اخواتي ولكوننا نعيش الان في ازمة طاحنة عاجلة - [00:29:42](#)

لابد ان نسرع الى اعظم هذه الرسائل مطلقاً الى رسالة حبيبنا ونبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ندرس هذه الرسالة هذه الحياة  
هذه السيرة من اولها الى اخرها فيها الخير كل الخير - [00:30:00](#)

فيها النجاۃ من كل الازمات فيها وضع اليد على الحلول الصحيحة التي تابعها ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات واقرها  
سبحانه وتعالى يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف كما بينا في اخر الحلقة السابقة - [00:30:19](#)

انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً اختلفوا جداً في طرق التغيير في طرق الاصلاح في طرق الحل. كلنا عندنا غيره على الأمة الإسلامية. لكن نبتدئ أزاي اختلفنا في طريق البداية ماذ نفعل؟ يقول صلى الله عليه وسلم فعليكم بستي - [00:30:38](#)  
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضواً عليها بالتواجذ الكلمة ديت لازم نقف قدامها ونحط تحتيها الف خط عضواً عليها بالتواجذ.

يعني تمسك بها تمسكاً شديداً أزاي ممكن نتمسك بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم واحنا ما نعرفهاش - [00:30:59](#)

واحنا ما درسناش وما دخلناش في كل صغيرة وكبيرة في حياته صلى الله عليه وسلم. كيف نتمسك بشيء لا نعرفه اذا لابد من دراسة وافية شاملة لحياته صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

لا اقول ان هذا امر خاص بالعلماء او خاص بالمتخصصين في السيرة النبوية او خاص بطلاب العلم. لأننا بقول هذا امر خاص بكل المسلمين. بكل شرائهم بكل طبقاتهم. على كل مسلم ان يقرأ - [00:31:35](#)

سيرة لو زوج لازم يقرأ السيرة لو زوجة لازم تقرأ السيرة. لو طفل لازم يقرأ السيرة لو حاكم او محكوم بعيد او قريب في اي مكان في الدنيا لازم تعرف السير عشان تعرف دورك ايه - [00:31:51](#)

السيرة فيها كل الدور اللي لازم كل المسلمين يعملوها عشان في الآخر نرفع امتنا فوق كل الامم يبقى لازم كلنا ندرس السيرة. كلنا نعرف السنة لكن يعني ايه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بستي - [00:32:06](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى يعني ايه سنة دي في هذا الحديث يعني ايه سنة الخلفاء الراشدين المهديين؟ رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين سنتي في هذا الحديث وفي غيري من الاحاديث المشابهة - [00:32:25](#)

تعني طريقي في الحياة منهجي في تناول الامور. منهجي في علاج المشكلات منهجي في تجنب الوقوع في ازمات كبيرة او الخروج منها بسرعة. بطريقة معينة وبأسلوب معين. سنة الرسول صلى الله - [00:32:40](#)

عليه وسلم مش مقصود بالسنة يا اخواني مجرد التوافل في بعض الناس بتفتكر سنتي معناها حافظوا على السنة. يعني حافظوا على ركعتين قبل الضهر او اربعة وركعتين بعد الضهر حافظوا على سنة الصيام يومين في - [00:32:59](#)

الاسبوع اتنين وخميس او تلت تيام في الشهر في وسط الشهر او كذا او كده من التوافل العامة. هذا جزء من سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم السنة يا اخواني ليست - [00:33:14](#)

النافلة. السنة اوسع من كده بكثير الحقيقة الموضوع ده يحتاج تفصيل لكن هنا خد فاصل قصير عشان نسمع اذان المغرب ونسأل الله عز وجل ان يفكنا في سننه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:33:25](#)

وعلى الله وصحابه وسلم نرجع تاني لموضوعنا ونقول ان السنة مش مجرد نوافل السنة يا اخواني هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في تناول كل الامور السنة هي طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في التعامل مع الامور السياسية التي مرت به في حياتي - [00:33:42](#)

كيف التعامل مع الامور الاقتصادية التي مرت به في حياتي هي تعاملاته مع جيرانه مع احبائه مع اصحابه مع اعدائه هي حاله صلى الله عليه وسلم في الحروب هي حاله صلى الله عليه وسلم في المعاهدات - [00:33:58](#)

هي حاله صلى الله عليه وسلم في حال السلم في حال الفقر في حال الغنى في كل الاحوال ده حال الرسول عليه الصلاة والسلام دى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام دى طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في الحياة وهو ده اللي عايزين نعرفه وده يحتاج تفصيل كبير جدا - [00:34:11](#)

السنة برضو مش مجرد احاديث يعني مش مجرد احاديث حديث من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى انا عرفت السنة لازم اعرف الظروف التي تم فيها هذا الحديث التي قيلت فيها هذه الكلمات - [00:34:26](#)

او التي فعل فيها هذا الفعل وده مش هيأتي الا بدراسة وافية للسيرة النبوية يعني مثلاً الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام مر على ال ياسر وهم يعذبون - [00:34:40](#)

في صحراء مكة عمار ابن ياسر وياسر والد عمار ابن ياسر والسيدة سمية بنت خياط رضي الله عنهم اجمعين يعذبون. فماذا قال صلى الله عليه وسلم تعليقاً على هذا الموقف؟ قال صبرا - [00:34:54](#)

الى ياسر فان موعدكم الجنة ولم يرفع سيفاً ليقتل ابا جهل ولم يأمر احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهم في ذلك الوقت من الفرسان الاشداء لم يأمر الزبير بن العوام او سعد بن ابي وقاص - [00:35:09](#)

او طلحة بن عبيدة الله او غيره او غيره من من الصحابة رضي الله عنهم ان يتربص بابي جهل ويقتله في داخل مكة خلي مرحلة هذا كلام قاله صلى الله عليه وسلم هذا من سنته ولكن في هذه الظروف - [00:35:25](#)

لا يستقيم بعد ذلك ان اطبق هذه السنة على ظرف يختلف عن هذا الظرف الذي قيلت فيه شفنا في ايام تانية في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قتل مسلم حرك جيشا - [00:35:39](#)

للثار لذاك المسلم الذي قتل عندما كشفت عورة امرأة مسلمة واحدة كما حدس في غزوة بنى قينقاع وقتل رجل مسلم واحد في مقدمات نفس الغزوة قام صلى الله عليه وسلم بجيش كامل وحاصر بين ده موقف وده سنة وده سنة - [00:35:54](#)

لكن الظروف اختللت عشان كده لازم نعرف السيرة باجمالها في فترة مكة وفتره المدينة بل انا يجب ان نعرف كذلك حياة الخلفاء الراشدين المهديين كما وصف صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

حياة الصديق وحياة الفاروق وحياة عثمان ذو التورين وحياة علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين بل وحياة الحسن بن علي لان ده بيكمel فتره الخلافه الراشده كما قال العلماء - [00:36:26](#)

لازم تدرس الفترة ديت بمنتهى التفصيل الكلام ده واجب على كل المسلمين واجب على عموم المسلمين الغيورين على هذه الامة والغيورين على هذا الدين الاسلام حديث من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا يقول فيه صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)  
امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا انه لا الله الا الله هل معنى هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقتل الانسان ان لم يسلم هل تتبع صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى بالقتل حتى يسلموا - [00:36:56](#)

هذا لم نشاهده في السيرة. اذا واقع الامر ان هذا الحديث له اسقاط معين. له معنى معين. لن افهم هذا المعنى وليس هناك مجال للتفصيل. لن افهم هذا المعنى الا عندما ادرس السيرة النبوية - [00:37:11](#)

وارى فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام اقر اليهود معه في داخل المدينة المنورة. فضللت فتره طويلة من الزمان بل واقرهم بعد الحروب المتتالية. ما دام هناك يهودي غير محارب ويهودي ينضبط مع القانون العام الذي اتفق عليه المسلمين واليهود قبل ذلك - [00:37:24](#)

واقر صلى الله عليه وسلم نصارى نجران على دينهم ابقوا على دينهم. لم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بمغادرة هذا الدين والا يقتلوا. لم يفعل ذلك صلى عليه وسلم. مع انه اقام عليهم الحجة - [00:37:42](#)

واظهر لهم قد حرفوا وبدلوا ومع ذلك فرسولنا صلى الله عليه وسلم عاهد نصارى نجران واتفق الطرفان على امور معينة وبقي النصارى على نصرانيتهم والمسلمون على اسلامهم بل انه صلى الله عليه وسلم لم يكره المجوس. المجوس - [00:37:56](#)

الذين يعبدون النار من دون الله عز وجل. لم يكرههم على تغيير ديانتهم لا اكراه في الدين واخذ منهم الجزية كما جاء في البخاري عندما قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر او من مجوس البحرين المنطقه الشرقيه - [00:38:14](#)

من الجزيرة العربية الكلام ده كله لازم احطه جنب الحديث الثاني. يبقى الحديث الثاني امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا انه لا الله الا الله له تطبيق معين في حياة الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)

وهذه المواقف الاخرى لها تطبيق في مواقف اخرى. ولابد ان تؤخذ الصورة شاملة كاملة حتى افهم ما هي سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم في ظرف معين من الظروف الرسول عليه الصلاة والسلام في موقعة احد رد كتبية يهودية حسنة المظهر - [00:38:46](#)  
جاءت لتساعد المسلمين في غزوة احد وقال صلى الله عليه وسلم لا استعين بمشرك. قال هذه الكلمة. لكن هل هذه الكلمة على اطلاقها

طبع ما احنا شفنا الرسول عليه الصلاة والسلام في حادث الهجرة في امر الهجرة استعن بعبدالله بن اريقط وكان مشركا. كان الدليل  
بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة - [00:39:05](#)

الى المدينة المنورة. الدليل هذا كان مشركا. ايه هي الضوابط التي استعن صلى الله عليه وسلم بها استعن بالمشرك بها بهذه الضوابط  
وايه هي الضوابط التي اخذها عندما تخل او عندما رفض ان يستعين صلى الله عليه وسلم بالكتيبة - [00:39:24](#)

اليهودية التي عرضت المشاركة في غزوة احد. دي لها ضوابط وليه لها ضوابط؟ ودي سنة ودي سنة محتاجين ناخذ الصورة بكاملها  
الموضوع طبعا كبير جدا جدا موضوع السيرة النبوية والتفاصيل بتاعتته كبيرة جدا لكن انا ابشركم انها قصة ممتعة غاية الامتناع -  
[00:39:41](#)

لأنها قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة خير البشر اجمعين يا اخواني. ربنا سبحانه وتعالى كرم بنى ادم على كل الخلق كما  
ذكرنا. ولقد كرمنا بنى ادم. هذا عام في بنى ادم - [00:40:00](#)

ثم اصطفى من بنى ادم بعض الاشخاص المعينين ورفع قدرهم سبحانه وتعالى هؤلاء هم الانبياء العظام اصطفاهم ربنا سبحانه  
وتعالى من البشر ثم اصطفى من هؤلاء رسولنا صلى الله عليه وسلم. فجعله خير المرسلين - [00:40:13](#)

وسيد المرسلين كما يقول صلى الله عليه وسلم عن نفسي انا سيد ولد ادم كل ولد ادم ولا فخر وبيدي لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر  
واول من تنشق ينشق عنه القبر. واول شافع واول مشفع كما يقول صلى الله عليه وسلم - [00:40:32](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل فرع كنانة من ولد اسماعيل عليه السلام ثم يقول واصطفى قريشا  
من كنانة. اصطفى قبيلة قريش من فرع كنانة. ثم يقول واصطفى من قريش بنى هاشم - [00:40:49](#)

ثم يقول واصطفاني من بنى هاشم الرسول عليه الصلاة والسلام اصطفاء مستمر حتى وصلنا الى ارقى درجة وصل اليها الخلق  
اجمعون ووسيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. يكفي ان نعرف - [00:41:08](#)

ان رسولنا صلى الله عليه وسلم رسول من رب العالمين سبحانه وتعالى حط هذه الحقيقة امام ذهنك وتخيل عن اي شيء نتحدث عن  
اي سيرة نتكلم سيرة رسول ارسله رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:41:25](#)

الذي خلق السماوات والارض الذي بيده مقايد كل شيء ارسل للبشر رسالة من الرسول الذي اختار ليحمل هذه الرسالة ليكون قدوة  
لكل العالمين لكل الخلائق الى يوم القيمة كان هذا الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#)

تحمله بهذه الرسالة وهذه الامانة وجعل اتباعه في كل خطوة طريق النجاة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا على اطلاقي  
يا اخواني ويا اخواتي. تخيل تخيل ان هذا الرجل العظيم القمة - [00:42:00](#)

كل فعل فعله كل كلمة قالها كل ضحكة ضحكها كل سكتة سكت كل موقف من مواقف حياتي اتبعه امر من رب العالمين سبحانه  
وتعالى هذه سيرة انسان عظيم جليل مهما تكلمنا - [00:42:18](#)

مهما وظفنا حلقات وحلقات وسنوات واعمار لن نوفي حقه فهو اعظم الخلق اجمعين صلى الله عليه وسلم وفعلا والله. لو خدنا جانب  
واحد من جوانب حياته ممكن نقدر فعلا عشرات الحلقات ومئات الحلقات نتحدث عن هذا هذا الجانب. وسترون في الحلقات القادمة  
ان شاء الله عظم قدر هذا - [00:42:35](#)

العظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمة صعبة جدا فعلا مهمة صعبة جدا انك تدرس السيرة النبوية بكل ابعادها صعبة ليه  
صعبه لانه قد تم احصاء حياة الرسول عليه الصلاة والسلام بدقة متناهية - [00:43:01](#)

فعلا بدقة متناهية سجلت حياته في كل صغيرة وكبيرة وحفظها ربنا سبحانه وتعالى لنا قيد لها رجالا يحفظونها لنا ليه؟ لان هو ده  
الطريق للجنة وربنا سبحانه وتعالى عادل لا يظلم مثقال ذرة - [00:43:21](#)

مش ممكن يأمرنا محاولة الوصول الى الجنة ولم يعطي لنا السبيل فاعطانا هذا المنهج العملي الواقعى الذي مارسه رسولنا العظيم  
صلى الله عليه وسلم. وامرنا ان نتبعه فيه ليدخل الجنة - [00:43:41](#)

وليغفر لنا ربنا سبحانه وتعالى خطأيانا قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اتبعوا رسول الله صل

الله عليه وسلم فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم - 00:43:57

حياة الرسول عليه الصلاة والسلام اتسجلت بدقة متناهية كل الصغيرة وكبيرة حتى لعله من احد الحكم المهمة لتزوجه صلى الله عليه وسلم من اكثر من زوجة. انها تنقل كل دقيقة - 00:44:15

من دقائق حياته صلى الله عليه وسلم في داخل بيته في اماكن لا يراها عموم الناس من المستحيل ان يصلوا اليها ثم تحكيها الزوجة كما والزوجة الفلانية ام المؤمنين السيدة عائشة. وام المؤمنين السيدة حافصة. والسيدة ام سلمة وكذا وكذا. هذا الوصف - 00:44:28

الدقيق لحياته في كل صغيرة وكبيرة فأمور المسلم الغيور على دينه ان يتبع الرسول عليه الصلاة والسلام في كل هذه الجزئيات الشاطبي رحمة الله يقول كلمة جميلة في كتابه العظيم للموافقات - 00:44:46

يقول الشاطبي ان من حفظ القرآن الكريم ان حافظ الله عز وجل السنة المطهرة يعني ربنا سبحانه وتعالى وعد بحفظ القرآن الكريم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولكي يحفظ ربنا سبحانه وتعالى القرآن الكريم حفظ السنة المطهرة - 00:44:59

قيد لها الرجال الذين كتبوا السنة المطهرة ونقوتها من كل موضوع او من كل تزوير او من كل تحريف او تشويه حتى خرجت لنا السنة المطهرة تصف لنا بدقة حياة الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:45:22

ومن يدعى ان السنة لم تحفظ هذا ينكر ان الله عز وجل قد حفظ القرآن الكريم والا خبروني بالله عليكم ان قال ربنا سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة كيف ستقيم الصلاة بدون معرفة السنة النبوية - 00:45:37

القرآن الكريم ليس فيه تفصيل اقامة الصلاة ليس فيه تفصيل كيف تؤتي الزكاة ليس فيه تفصيلات دقيقة للعبادات وللمعاملات انما هي امور كليات فصلت بعض الامور نعم لكن عموم الامر كليات اصول - 00:45:56

والتطبيق العملي لكل اية من ايات رب العالمين سبحانه وتعالى هي حياته صلى الله عليه وسلم يبقى انا مش بدرس سيرة لمجرد الطرف الفكري لأننا نعرف ديني السيرة النبوية هي دين المسلمين. هي طريقة المسلمين في الحياة. هي طريقة المسلمين في تناول كل امور الحياة - 00:46:13

مختلفة وده هيصعب علينا القضية لاننا محتاجين نتكلم على كل دقيقة من دقائق حياته صلى الله عليه وسلم ممكن ناخذ زي ما قلنا سنوات واعمار وسائل الله عز وجل ان يوفقنا الى كل خير - 00:46:33

الحاجة الثانية اللي بتصعب علينا مهمة البحث في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. التنوع العجيب في حياته صلى الله عليه وسلم شفناه في ظروف معينة في حياته مضطهد يحارب من كل مكان - 00:46:47

يهرب من مكة ويختفى حتى يستطيع ان يصل الى المدينة المنورة يقابل بالحجارة بالحجارة في الطائف تلقى عليه القمامنة في داخل بيته في داخل مكة المكرمة هذا وضع ورأيناهم في وضع اخر يحارب المشركين ويقف على قدم المساواة معهم له دولة ولهم دولة. ثم رأيناهم في وقت اخر يفتح الجزيرة - 00:47:02

عرببة بالاسلام ويرسل الرسائل الى ملوك العالم وامرائه في كل مكان الى قيصر الرومان والى كسرى فارس والى النجاشيف الحبشى والا كذا وكذا من ملوك الارض في زمانه هذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:47:25

وهذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا التنوع العجيب في حياته صلى الله عليه وسلم يعطي ثراء غير مسبوق. في سيرته صلى الله عليه وسلم - 00:47:40

شفناه في احوال فقير صلى الله عليه وسلم ليس معه مال يربط على بطن الحجر والحجرين من الجوع. مش لافي اكل. لا توقف في بيته النار على طعام ثلاثة اهله في شهرین - 00:47:50

يقعد شهرین كاملین ستین يوم لا يجد شيئا يطبخه او يوقد عليه النار في بيته شفناها في ظروف تانية تانية الاموال من كل مكان. زي ما شفنا بعد حنين اموال ضخمة كثيرة يعطي هذا مئة ناقة وهذا مئة ناقة وهذا مئة ناقة واكثر من ذلك واقل. عطاء سبحانه الله غير - 00:48:03

فعلا رأينا ذلك في حياته ورأينا هذا ايضا في حياته. كيف تعامل صلى الله عليه وسلم مع احوال الفقر التي مر بها؟ وكيف تعامل مع

- احوال الغنى التي مر بها كيف تعامل مع احوال الاضطهاد والتشريد؟ وكيف تعامل مع احوال السيادة والتمكين في الارض

00:48:26

كل هذا في حياته صلى الله عليه وسلم. هذا التنوع يصعب علينا القضية. لا يجعل مستحيلًا فابدأليس هناك مستحيل في دراسة السيرة. لأنها أمر واضح الجليل لكل الناس لكل المسلمين ولغير المسلمين ايضاً. ولكن يصعب القضية ويحتاج الى بذل جهد ووقت -

00:48:44

من عموم المسلمين بربو بيصعب علينا القضية ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعش في زمان من البسطاء محدودي الفهم او الفقه او العمل لأ الرسول عليه الصلاة والسلام عاش - 00:49:01

في زمن يضم اعظم رجال ونساء العالمين اعظم رجال ونساء العالمين فعلاً الجيل الذي عاص الرسول عليه الصلاة والسلام كما قال صلى الله عليه وسلم بنفسه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:49:18

هذه الحياة مع هؤلاء العظماء خلقت مواقف في غاية الروعة وكل ده بيصب في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لو عاش عظيم يا اخواني ويا اخواتي بين قوم من الهمم - 00:49:37

بين القوم من البسطاء الذين لا فكر لهم ولا عقل لهم ولا توجه لهم ولا سؤال لهم. لو عاش هذا العظيم بين هؤلاء القوم الهمم لا تظهر عظمته بالوجه المطلوب - 00:49:49

وبالصورة المطلوبة لكن ان يعيش في وسط مجموعة هائلة من العظماء من الرجال والنساء بل ومن الاطفال فان هذا فعلاً يخلق سيرة عجيبة الرسول عليه الصلاة والسلام عاصر ابا بكر الصديق - 00:50:02

وعمر بن الخطاب حط كل اسم قدام عينيك كده وفكري فيه حط تحتيه الف خط كل المواقف التي حدثت من الصديق رضي الله عنه وارضاه هي من السيرة النبوية حتى اللي حصلت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:50:17

لها اصول من السيرة النبوية. لها تكوين معين اتكلموا الصديق رضي الله عنه وارضاه ادى الى اخذ هذه القرارات التي اخذها بعد ذلك وراجع سيرة عمر ابن الخطاب وراجع سيرة عثمان بن عفان - 00:50:32

وعلي بن ابي طالب وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ وسعد بن ابي وقاص وكذا وكذا من المهاجرين والانصار. راجع سيرة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها السيدة فاطمة بنت محمد رضي الله عنها وارضاه ادى الى اخذ هذه القرارات التي اخذها بعد ذلك

00:50:47

راجع سيرة هؤلاء العظماء العسكريين والسياسيين والاخلاقيين والمنافقين في سبيل الله والقائمين الليل وكذا وكذا من امور الخير والصلاح الفلاح امور لا حصر لها يا اخواني كل ده في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. بنراجع سيرة الاطفال الذين عاشوا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:51:04

راجع سيرة عبدالله بن ابرهيم زيد بن عباس زيد بن ارقم عبدالله بن عمر اسامة بن زيد سبحانك يا رب اسامي قمم كل سيرة من سير هؤلاء العظماء تتبع تكون مجلدات ضخمة. هذه المجلدات الضخمة جزء - 00:51:23

من سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. فعلاً فترة من اروع الفترات لو ضميت لها في فترة الخلفاء الراشدين فعلاً انت تصف اعظم ما وصلت اليه الانسانية من تاريخ ومن قيم ومن مثل عليا - 00:51:39

قضية كبيرة جداً هنفرغ لها وقت طويل هنعيش حياتنا عشان ندرسها لان دي قضيتنا في الدنيا وقضيتنا في الآخرة ونسائل الله عز وجل ان يحضرنا مع حبيتنا ونبينا وعظيمينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يجمعنا معه في اعلى علية - 00:51:55

ونسائله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولـ ذلك القادر عليه فستذكرون ما اقول لكم افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:14